

**مشكلة التنمر الالكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح
باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة
خدمة الجماعة للوقاية منها**

دكتورة

نجوى فيصل سيد إبراهيم

أستاذ مساعد - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة

انتشرت في الآونة الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي و مستخدميه ووصل الى المليارات علي مستوي العالم وأصبحت من الوسائل الحساسة والجاذبة والمؤثرة علي جميع الأعمار من أطفال ومراهقين وشباب وإن كانت فئة الشباب أكثر استخداما لها دون غيرها فيستخدمها الذكور كما تستخدمها الإناث وزاد اعتماد الشباب علي وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة للجذب التي توفره هذه الوسائل والحرية الكاملة التي تتيحها لهم وتسليةهم وقضاء وقت طويل ممتع لهم دون الإفصاح عن شخصية الشباب بالاضافة الي أنها تتيح الفرصة لعرض موضوعات مختلفة في مجالات متعددة وبالتالي يوجد جانبين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أحدهما سلبي والآخر ايجابي ولكن بعض الشباب يحاول استغلالها بطريقة سلبية وهذا قد يؤدي لانتشار مشكلة التتمر الإلكتروني ووقوع الكثير من الشباب ضحايا لهذا التتمر وخاصة أن الشخص الذي يقوم بعملية التتمر قد يستخدم الكثير من الأساليب الخداعية والوهمية والطرق الأخرى التي توقع الشباب ضحية لعملية التتمر الإلكتروني والتي تشعرهم بالمتعة ويعبرون من خلالها عن عوالم افتراضية وهذا ما اتاح لهم الفرص للعدوان والتحرش بأقرانهم بصور متعددة ومتنوعة من خلال الهواتف المحمولة او الرسائل الإلكترونية عبر غرف الدردشه او الابتزازات بالصور او تبادل الشتائم والسباب ويزيد من خطورة المشكلة تحول الكثير من الضحايا نتيجة للضغوط التي يتعرضون لها الي متممرين كوسيلة للانتقام ليس فقط من الاشخاص الذين يهددونهم ولكن أيضا من أى شخص يصادفهم كوسيلة تعويضية عما حدث لهم وتتنوع العوامل التي قد تدفع الاشخاص المتممرين إلى العدوان منها ماقد يرجع للشخص نفسه مثل العقد النفسية أو الفشل في الدراسة أو السلوك الانتقامي بصوره المختلفة أو اذا تعرض الشخص الي تتمر من قبل آخرين أو قد يرجع الي عوامل اسرية مثل سفر أحد الوالدين أو الانفصال أو انشغالهما عن الأبناء فيجد الشباب منذ صغرهم شغل أوقات فراغهم باستخدام الانترنت ثم يتحول هذا الاستخدام أو ادمان الانترنت الي اساءة في الاستخدام أو قد تكون هذه المشكلة راجعة الي أصدقاء السوء .

ولذا يجب توعية الشباب من خطورة هذه المشكلة من خلال معرفة الاحتياطات الواجبة مثل الاحتفاظ بكلمة السر، عدم الاطالة في استخدام الانترنت ،الرقابة الاسرية ،ابلاغ الأشخاص المسؤولين في حالة تعرضه لمشاكل انتهاك الخصوصية .

وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة التتمر الإلكتروني مع فئات مختلفة وجوانب مختلفة وان كان القليل منها ركز علي فئة الشباب

حيث أكدت العديد من الدراسات على أنه توجد مجموعة من العوامل التي قد يكون لها الأثر الأكبر في احداث مشكلة التتمر الإلكتروني ومن هذه الدراسات دراسة (yarra, 2004, PP 247-257)

(والتي أكدت بأنه توجد علاقة بين التمر الالكتروني وإدمان الانترنت حيث انه بين كل واحد من ٥ أشخاص ممن يستخدمون الانترنت يعانون من التمر الالكتروني ما بين متمم وضحية .

كما أوضحت دراسة (samer, 2008) أن عوامل التمر الالكتروني تتمثل في إجابة الأشخاص للكمبيوتر والوقت الذي يقضيه الشاب عبر الانترنت والتي كان لهما الأثر الأكثر والعلاقة الايجابية بالتمر الالكتروني وكذلك علاقة التمر الالكتروني بشخصية المتمم نفسه من سلوك عدواني وتعاطي مخدرات كما أوضحت الدراسة من خلال تحليل بيانات المسح عبر الانترنت من خلال تطبيقه على ١.٣٧٨ من مستخدمي الانترنت للشباب بهدف تحديد خصائص ضحايا التمر الالكتروني والمتممين والتي أوضحت بأن الجنس والعرق ليس لهما دلالة بالنسبة للتمر الالكتروني .

وأكدت كذلك دراسة (ozgure, 2010, p.p109-125) بان الاستخدام المتكرر للانترنت كان السبب الرئيسي للتمر الالكتروني سواء ضحية أو متمم حيث تم اجراء هذه الدراسة علي الأشخاص المشاركين باستمرار في مواقع التواصل الاجتماعي ومنهم ١٢٣ من الإناث و١٥١ من الذكور وكانت اعمارهم ما بين ١٤ و١٨ عاما وكشفت النتائج بان ٣٢% من الطلاب كانوا ضحية للتمر الالكتروني و٢٦% من الطلاب تعرضوا للتخوف في بيئات الانترنت .

وتوصلت نتائج دراسة (Akublut&Frist,i2011) والتي تم اجراءها بين طلاب الجامعات التركية في كلية التربية وتم تطبيق الدراسة علي ٢٥٤ طالبا في الجامعة واطهرت النتائج أنه توجد علاقة بين التمر الالكتروني والمشكلات الشخصية للمتممين وكان الذكور أكثر إيذاء من الإناث في عملية التمر الالكتروني كما أثبتت النتائج أن التمر غير قاصر على فئة بعينها سواء كانوا ذكورا أو اناثا أو المستوى العمري أو حتى مستوى التحصيل الدراسي .

ويعتبر التمر الالكتروني أكثر خطورة علي الضحية من أنواع التمر الاخرى وهذا ما أوضحتها العديد من الدراسات منها دراسة (Nursenturan & et al 2011, pp21-26) والتي تم إجراؤها في كلية الحقوق بجامعة اسطنبول وجامعة مرمره ومن خلال هذه الدراسة تم تحديد تعريفا أكثر شيوعا وانتشارا للتمر الالكتروني وهو الحاق الأذى بالضحايا عن عمد وبصورة متكررة من خلال الوسائط الالكترونية .

واتفقت مع ذلك الدراسة التي أجراها (Tracy, 2017) حيث أوضحت أن من أهم الأسباب التي تجعل التمر الالكتروني أكثر خطورة هو القدرة علي الوصول بسرعة إلي جماهير كبيرة كما أنه يسمح بإمكانية إخفاء الهوية والمسافات التي توفرها الشاشات والأجهزة الالكترونية . حتي انه إذا تبين اكتشاف وإدراك هوية المتمم فانه يمكن ان يرتكب عملية التمر الالكتروني عن طريق الأصدقاء الذين غالبا ما يمكن لديهم معرفة محمية بالشباب الضحية .

وكذلك ما أظهرته نتائج دراسة (رفاعي، ٢٠١٦) بأن بعض المستخدمين للانترنت يمارس الجنس وينشر البعض صور جنسية إضافة للكذب والتشهير وأيضاً التحرش بأنواعه المختلفة وذلك من خلال حسابات وهمية مختلفة .

ويزيد من خطورة مشكلة التنمر الإلكتروني تعدد وتنوع أشكاله وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات

منها دراسة (يوسف، ٢٠١٨، ص ص ٢١٢ - ٢٢٦) والتي أظهرت نتائجها صور متعددة للتنمر الإلكتروني ومنها التحرش .واستقبال رسائل جنسية غير لائقة من غرباء وكذلك إرسال رسال غير لائقة للأصدقاء بغرض إيذاء الطرف الأخر أو التقليل من شأنه واستغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي استعداداً لوضعها على حسابات اخرى كما أوضحت بأن أهم المواقع التي يحدث من خلالها التنمر الإلكتروني مواقع الفيسبوك : يليه الواتساب ثم الانستجرام وسنابشات وأخرا الفايبير .

واتفقت مع الدراسة السابقة دراسة (علوان، ٢٠١٦) والتي أكدت تنوع طرق التنمر الإلكتروني حيث أن أكثر أنواع التنمر شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية " يليه المحادثة بنوعها عن طريق غرف المحادثة " أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات .

كما أوضحت نتائج دراسة (الشناوي، ٢٠١٤) والتي تم تطبيقها علي عينة تكونت من ٤٩٢ طالبا من طلاب الجامعة ١٧٩ ذكورا " ٣١٣ إناث بمتوسط عمري قدره ٤٣.١٩ عاما بان صور وعوامل التنمر تمثلت في الترتيب كالتالي الاستهزاء وتشويه السمعة والإقصاء الإزعاج وانتهاك الخصوصية "الإهانة والتهديد .

ويتضح من الدراسات السابقة المخاطر والإضرار والآثار السلبية للتنمر الإلكتروني من خلال تعدد أنواعه لذا أكدت العديد من الدراسات علي أهمية وجود برامج وقائية وتوعية للشباب من خطر الوقوع كضحايا للتنمر الإلكتروني أو كمتنمرين ومنها

دراسة (Ming&et al, 2013)والتي اعتمدت علي التصميم شبه التجريبي لفصيلين دراسيين مكونين من إجمالي ٦٠ من طلاب المدارس الثانوية وتم تقسيم الطلاب إلي ٣٠ طالب مجموعة تجريبية و ٣٠ مجموعة ضابطة وتمت جلسات البرامج لمدة أربعة أسابيع متتالية في حين لم تشارك المجموعة الضابطة في أي دورات وأظهرت نتائج الدراسة بان جلسات برنامج التدخل قد كان لها التأثير الايجابي في مجرد التفكير في القيام بعملية التنمر ، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء العديد من الدراسات في بلدان مختلفة مع فئات مختلفة من خلال برامج للحد من تعرض الأشخاص للتنمر الإلكتروني سواء ضحايا أو متنمرين .

وكذلك دراسة (Cerna , Sleglova,2011) والتي أكدت علي ان أهم استراتيجيات مواجهة التنمر هي إجراءات الحماية الالكترونية وهي إجراءات تستهدف المتنمر والضحية والتركيز على استراتيجيات المقاومة من جانب الضحية أي الاستراتيجيات الدفاعية بالإضافة إلي التعاطف الاجتماعي .

وكذلك دراسة (القحطاني، ٢٠١٣، ص ص ٢٣٥-٢٥٠) والتي أوصت بأهمية وجود برامج للتدخل لمنع الآثار المترتبة علي التنمر .

ودراسة (جاد الرب، ٢٠١٤، ص ص ١١٨-١٦٦) حول فاعلية برنامج تعلم من خلال التدريب التوكيدي في قضايا دفاع الضحايا عن حقوقهم الشخصية وتضمن البرنامج جلسات لتدريب ضحايا التنمر علي الدفاع عن أنفسهم وحقوقهم الشخصية .

كما هدفت دراسة (محمود، ٢٠١٦) إلي اختيار فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي .

و أكدت نتائج دراسة (Damanjit ٢٠١٦) علي أن علاج ووقاية المتنمرين تم من خلال برنامج تدخل مهني شمل الوالدين والجماعة التجريبية من الأبناء المتنمرين وكان لهذا التدخل الفعال دور واضح في تخفيف المشكلات السلوكية الناتجة عن التنمر الالكتروني وكذلك كان له دور في كيفية وقاية الأبناء من التعرض للتنمر الالكتروني .

واتفقت مع الدراسة السابقة نتائج دراسة كلا من (Rebecca,2016) من خلال التأكيد علي ضرورة إجراء برامج إرشادية من خلال برامج التنقيف الوقائي لمساعدة المراهقين والشباب في الحد من خطر تعرضهم للإيذاء عبر الانترنت .

وكذلك دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧) والتي توصلت الي نفس النتيجة وهي التأكيد علي فاعلية برنامج التدخل المهني المقترح للتعامل مع سلوك التنمر لدي طالبات المدارس الثانوية في ضوء النموذج الإدراكي المعرفي السلوكي .

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة من اكثر الطرق التي تتيح الفرص المختلفة للأعضاء لاكتساب المهارات المتعددة ومنها تحمل المسؤوليات وحل المشكلات والتفكير المنطقي والابداعي والاتصال، ويساعد على تحقيق ذلك المناخ التي توفره طريقة خدمة الجماعة من مشاركات وتفاعلات اجتماعية وعلاقات اجتماعية متنوعة وممارسة الأعضاء للأنشطة المختلفة التي تكون مصدر جذب لهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة وحل الكثير من مشكلاتهم بطريقة بعيدة عن التقليدية أو الروتينية .

وتعتمد طريقة خدمة الجماعة في تحقيق أهدافها على العديد من المداخل والنماذج والتقنيات

المختلفة

والتي أثبتت فاعليتها في حل العديد من المشكلات وتنمية المهارات المختلفة من خلال تطبيقها مع فئات مختلفة سواء أطفال أو مراهقين أو شباب ومسنين .

فهناك العديد من الدراسات والتي توصلت نتائجها الى أن استخدام أساليب المناقشة الجماعية من خلال تكتيكاتها المختلفة قد أثبتت فاعليتها في التعامل مع العديد من قضايا الشباب ن خلال تنمية قدرات الشباب أو حل العديد من المشكلات التي تواجه الشباب

ومن بين التكتيكات والاستراتيجيات والتي أثبتت فاعليتها في برامج التدخل المهني المختلفة والبرامج التوعوية مع فئات ومشكلات مختلفة هي تكتيك العصف الذهني لما يتيح هذا التكتيك من حرية التفكير والقناعة الذاتية بالأفكار دون حجر علي فكرة أو معلومة وإعطاء الفرصة للمناقشة الإبداعية الابتكارية دون قيود ويكون الأفراد من خلالها جادين في تنفيذ الحلول التي تم اقتراحها والتي تحتوى على كم هائل من المعلومات.

ومن الدراسات التي تناولت تكتيك العصف الذهني دراسة (حسان ، ٢٠١١)

والتي اثبت فاعلية تكتيك العصف الذهني في زيادة وعى الشباب بالمخاطر الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية .

كما أوضحت نتائج دراسة (الهنداوي ، ٢٠١٢) بان أسلوب العصف الذهني الالكتروني أكثر انتشارا في العصر الحالي وكذلك أثبتت فاعليته في تنمية مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال .

وكذلك أكدت دراسة (ابو مطلق، ٢٠١٨) علي فاعلية توظيف إستراتيجية العصف الذهني الالكتروني في تنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي والتواصل الالكتروني في التكنولوجيا والاستخدام الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الخبرة لدي أفراد العينة بدلا من الاستخدام السيئ للانترنت .

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع التتمر الالكتروني مع فئات مختلفة ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع التتمر الالكتروني مع فئات الشباب حيث كانت أغلب الدراسات التي تناولت فئة الشباب دراسات أجنبية مثل دراسة (samer, 2008) (ودراسة (Akublut&Fristi2011) ودراسة (2011 Nursenturan &et al) وأكدت العديد من الدراسات على أهمية وجود برنامج لتوعية المتتمرين بمشكلة التتمر الالكتروني ومن هذه الدراسات دراسة (٢٠١٦) (Damanjit&Kaur) وكذلك دراسة عبد العزيز (٢٠١٧) و (جاد الرب ، ٢٠١٤) و دراسة محمود (٢٠١٦) والتي أكدت على ضرورة وجود برنامج للتدخل المهني لتوعية المتتمرين بمشكلة التتمر الالكتروني.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة اتضح قلة الدراسات التي تناولت تكنيك العصف الذهني وخاصة في مجال التخصص .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة وكذلك في تفسير نتائج الدراسة .

تحديد وصياغة مشكلة الدراسة

بناء على العرض السابق من دراسات سابقة ومعطيات نظرية يتضح للباحثة مدى خطورة مشكلة التمر الالكتروني وتعد هذه المشكلة نتيجة عدم الرقابة الشديدة على مرتكبيها وهي أشد أنواع التمر لسرعة انتشارها وبالتالي أصبح من الضرورة توعية طرفي المشكلة سواء متممين أو ضحية لان كثير من الضحايا يتم استدراجهم دون معرفة التخلص من هذه المشكلة كما أن كثير من الضحايا قد يتحول لمتمم وتزداد المشكلة تعقيدا ، وخاصة مع فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر استخداما للانترنت، ومن أكثر التكنيكات التي ثبت فاعليتها من خلال الدراسات السابقة تكنيك العصف الذهني، وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي " ما مشكلة التمر الالكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة للوقاية منها .

ثانيا أهمية الدراسة :

١- تزايد استخدام الشباب لوسائل التواصل الالكتروني بأنواعها المختلفة مما يتطلب توعية الشباب بما يلي

أ - تنمية وعي الشباب بأشكال التمر الالكتروني

ب- تنمية وعي الشباب بعوامل وأسباب التمر الالكتروني

ج- توعية الشباب بمفهوم التمر الالكتروني

د- التوعية باستراتيجيات مواجهة التمر الالكتروني

٢- ندرة الدراسات التي تناولت تكنيكات طريقة خدمة الجماعة وخاصة تكنيك العصف الذهني

٣- التفرقة بين التمر الالكتروني والتمر بصفة عامة

٤- ندرة الدراسات التي تناولت فئة الشباب بالنسبة للتمر مع أنهم أكثر الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الالكتروني.

٥- ضرورة التوصل إلى برنامج مقترح للتدخل المهني لتوعية ووقاية الشباب بمخاطر التمر الالكتروني كضحية أو متمم

ثالثا أهداف الدراسة :

- ١- تحديد أشكال التنمر الالكتروني
- ٢- تحديد أهم العوامل المسببة للتنمر الالكتروني
- ٣- تحديد طرق الوقاية من التنمر الالكتروني
- ٤- التوصل الى برنامج مقترح باستخدام تكتيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة لوقاية الشباب من مشكلة التنمر الالكتروني

رابعا تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول : ما أشكال التنمر الالكتروني

التساؤل الثاني: ما هي العوامل المسببة للتنمر الالكتروني

التساؤل الثالث ما هي طرق الوقاية من التنمر الالكتروني

التساؤل الرابع : ما البرنامج المقترح باستخدام تكتيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة لوقاية الشباب من مشكلة التنمر الالكتروني .

خامسا مفاهيم الدراسة والاطار النظرى

أ - مفهوم التنمر

عرف (سليمان والبيلاوى ٢٠١٠ ، ص١٠١) لتنمر بصفة عامة هو الهجوم من شخص مستأسد على شخص آخر أضعف منه لديه تُلذذ بمعاناة الضحية وقد يسبب للضحية بعض الألام .

أما التنمر الالكتروني فيعرفه راموس &سولى (٢٠١٨) بأنه شكل من أشكال العدوان يتم ارتكابه عن طريق الوسائل الالكترونية سواء عن طريق الرسائل النصية أو الصور أو الصوتيات أو مقاطع الفيديو التي يتم التعبير عنها عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي والتي تنتقل عن طريق وسائل عديدة منها الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر ويقصد بمحتواها الإضرار بشخص آخر بطريقة متكررة ومعادية وممارسة الانتهاكات مثل انتهاك الحساب الشخصي للضحايا وانشاء ملفات تعريفية مزيفة للاستفزاز، والتهديدات وحتى الدعوة للانتحار من خلال المواقع السرية .

كما يعرف من خلال (شرى وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٣٢): بأنه تكرار للسلوك العدوانى المتعمد نتيجة عدم توازن القوة ويقوم بها أفراد أو مجموعات والتي توجه ضد الضحية والتي لاتستطيع أن تدافع عن نفسها من خلال ارسال أو نشر صور أو نصوص ضارة عبر شبكة الانترنت أو أجهزة الاتصال المختلفة .

كما يعرف التنمر الإلكتروني بأنه: عمل عدواني مقصود من قبل مجموعة أو فرد باستخدام أشكال الاتصال الإلكترونية بشكل متكرر مع مرور الوقت ضد الضحية التي لا تستطيع بسهولة أن تدافع عن نفسها .

(براك&كالتبيانو، ٢٠١٤، ص ١)

وكذلك يعرف التنمر الإلكتروني بأنه عبارة عن اختلال توازن القوة مع الأقل قوة حيث يتم تعرض شخص أو مجموعة للهجوم غير العادل من خلال الرسائل القصيرة عبر البريد الإلكتروني والمراسلة الفورية أو إرسال رسائل تهديديه إلى شخص آخر عن طريق البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة وكذلك تشويه السمعة ونشر الشائعات عبر أجهزة الاتصالات الإلكترونية أو الرسائل التي هدفها المساومة .(جوليا & فيشر ، ٢٠٠٩، ص ٢٨٨)

ب انواع التنمر

توجد صور عديدة للتنمر الإلكتروني (جونا & انجلا ، ٢٠١٠، ص ١٢٩ - ١٣٢)

١- التنمر الإلكتروني المباشر وينقسم الى

أ - مادي مثل ارسال ملصق مصاب بفيروس

ب- لفظيا مثل استخدام الانترنت أو الهاتف المحمول للاهانة أو التهديد

ج - غير لفظي مثل ارسال صور أو رسوم توضيحية للتهديد والابتزاز

د- اجتماعي مثل استبعاد شخص من مجموعة عبر الانترنت

٢- التنمر الإلكتروني غير المباشر من خلال الخداع ونقل المعلومات الكاذبة من خلال اختراق الحسابات و انتحال شخصيات الاخرين وابتزازهم ونشر الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

أسباب التنمر الإلكتروني:

١- الأسباب والعوامل النفسية

وهي مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والاحباط والقلق والاكنتاب فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد الى إدراك بعض الأشياء من نوع معين أو أن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء أو أن يسلك نحوه سلوكا خاصا وعندما يشعر المراهق أو الشاب بالإحباط عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به ولشخصيته ، يصبح التعلم غاية يراد الوصول اليها وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق

تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي الى ممارسة سلوك العنف والتتمر سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته كما أن الاكتئاب قد يؤدي في كثير من الاحيان الى ممارسة سلوك التتمر (الصباحين،القضاة،٢٠١٣،صص ٤٣-٤٤)

٢- الخلل التربوي في بعض الأسر

تتشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وغيره من المتطلبات المادية ويتناسون دورهم في تربية أبنائهم التربية الحسنة ويحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما (القطامي،الصررايرة،٢٠٠٩،ص١٩).

فالاسرة هي الخلية الاولى التي يتعلم فيها الطفل والمراهق والشاب القواعد التربوية والأخلاقية السليمة فقد يفتقد الشاب والده نتيجة للسفر أو الانفصال بين الأبوين أو انشغال الأب في العمل وكذلك انشغال الام عن أبنائها لا يقل أهمية عن الأب ، أو وجود المشاكل المستمرة بين الوالدين وكذلك العنف المستمر بين الوالدين تلك البيئة التي يسودها القلق والتوتر تجعل الشاب يبحث عن بيئة أخرى سواء كان مدركا اضرارها أو غير مدركا عن طريق الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي فيحاول في كثير من الأحيان توجيه هذا العنف على الآخرين من ضحايا الانترنت.

٣- اسباب سلوكية النظرية السلوكية)

فالسوك من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على السلوك الخارجى الظاهر الذى يقوم على أساس المثيرات والاستجابات وما يقوم به الكائن الحى من نشاط ظاهر يمكن ملاحظته والعدوان مثله مثل اى سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم .

وسلوك التتمر مرتبط بالتكرار اذا ارتبط بالتعزيز فالسلوك يقوى ويضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد فالسلوك الذى يلقي تعزيز ويؤدي الى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره ،فسلوك المتمم يحدث نتيجة لعملية التعزيز التى يتلقاها المتمم من أقرانه وقد يحصل عليه المتمم من خلال الأذى الذى يلحقه بالضحية ،فعندما تظهر الضحية الضعف من المتمم فان ذلك يعزز سلوك المتمم تعريزا ايجابيا فيكرر المتمم هذا السلوك مرة أخرى ، أما اذا كان رد الضحية الانتقام من المتمم فان ذلك يعزز سلوك المتمم تعريزا سلبيا .

(الدسوقي،٢٠١٦،ص٣١)

٤- الأسباب والعوامل الاجتماعية

ترتبط هذه الأسباب بكل الظروف المحيطة بالفرد فى الأسرة والمجتمع المحلى وجماعة الأقران ووسائل الاعلام والظروف الاجتماعية مثل تدنى دخل الأسرة وأمىة الاباء وظروف الحرمان والقهر النفسى والاحباط كما أن وسائل الاعلام بما تعرضه من مسلسلات وبرامج وأفلام لها تأثير على الشخص واتجاهه وقد تدفعه فى بعض الأحيان الى تقمص الشخصيات وخصوصا ما اتصل منها بالمغامرات والعنف . (الصبحين ،القضاة، ٢٠١٣، صص ٤٣-٤٦).

من خلال العرض السابق لتعريف التمر بصفة عامة والتمر الالكترونى بصفة خاصة وتحديد صورته وأسبابه يمكن تحديد التعريف الاجرائى للتمر الالكترونى كما يلى .

تعريف التمر الالكترونى اجرائيا :

يعرف التمر الالكترونى اجرائيا فى هذه الدراسة :بأنه شكل من أشكال الإيذاء والذي يوجه من شخص تجاه أشخاص آخرين ويرجع لعوامل عديدة سواء عوامل راجعة للشخص نفسه أو راجعة للأسرة أو عوامل نفسية أو ضغوطات الحياة أو وسائل الاعلام وياخذ التمر أشكالا متعددة منها، ارسال أو نشر صور أو نصوص ضارة عبر شبكة الانترنت أو أجهزة الاتصال المختلفة نشر منشورات أو تعليقات تسبب التنكيد للضحية أو الترويج لخبار كاذبة أو إرسال رسائل الكترونية للتحرش بالضحية بهدف إرباكها أو إصابتها بحالة من الإيذاء المعنوي والمادى.

ب مفهوم العصف الذهنى :

عرفها (القانى والجمل ١٩٩٩، ص١٨): بأنها أسلوب لتوليد الأفكار لاستخدامها فى حلول مشكلة ما ويتطلب ذلك أن يجتمع أعضاء مجموعة سويا فى جو من الاسترخاء بهدف أن تتداعى أفكارهم بدون رقابة ذاتية مهما كانت هذه الأفكار غير علمية أو كونها خيالية لأول وهلة فهى ليست محل نقد أو فحص حتى نهاية الممارسة .

كما عرفها (المطيرى ،٢٠١٥، ص ٩٠٧) بأنه توليد وانتاج أفكار وأراء ابداعية بين الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتتم عن طريق اثاره الذهن واعدادها للتفكير فى كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول موضوع معين فى جو من الحرية يسمح بظهور تلك الأفكار والأراء التى يتم انتاجها .

وترى (البارودى ،٢٠١٥): العصف الذهنى بأنه أسلوب تعليمى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد كم من الأفكار الجديدة لمعالجة موضوع معين ومشاركة المعنين بهذا الموضوع وذلك يتم من خلال جلسة قصيرة ، حيث يتم وضع الذهن فى حالة من النشاط والتفكير

السريع تجاه قضية محددة والبحث عن أفكار جديدة تتميز بالإيجابية للتعامل مع تلك القضية مع ازالة كل العوائق والتحفظات الشخصية أمام المشاركين واطلاق العنان لتفكيرهم ليبدعوا ويقدموا أفضل ما لديهم من الأفكار .

بينما تعرف (مونيكا ، ٢٠١٧، ص ٣٣) العصف الذهني بأنه ابداع جماعي أو تقييم يتم من خلاله بذل الجهود لايجاد استنتاج لمشكلة محددة من خلال جمع قائمة من الأفكار والتي يتم مشاركتها بشكل عفوى ،فهو طريقة لتنمية طرق ابداعية للمشكلات ، من خلال التركيز على هذه المشكلات وكذلك التركيز على دفع أكبر عدد ممكن من الحلول الابداعية لها .

كما يعرفها (سيد ، غازي ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٥٤-١٥٥) بأنها التداعي الحر للأفكار في جلسات جماعية يتحرر فيها الطلاب من النقد، ويتم تشجيعهم على إثارة الأفكار وتقبلها أيا كانت غير ملائمة، والتوصل إلى قائمة أفكار يمكن من خلالها الوصول إلى استبصارات ابتكاريه من خلال قيام كل فرد من المجموعة بالعمل على تحفيز زملائه في وجود المعلم .

خطوات استراتيجية العصف الذهني

يحدد (الكبيسي ، ٢٠٠٨) خطوات العصف الذهني كما يلي

- ١- يحدد القضية أو القضايا التي يتم تبادلها
 - ٢ - يسجل القضية أو القضايا على السبورة
 - ٣- يطلب من المتعلمين التفكير فى القضية أو القضايا لعدة دقائق
 - ٤- يدعو المتعلمين عدم مقاطعة زملائهم
 - ٥- يعين أحد المتعلمين لتسجيل الأفكار على السبورة
 - ٦- ينهى العصف الذهني عندما يشعر أحد المتعلمين بأنهم غطوا جوانب الموضوع
 - ٧- يطلب منهم توضيح لكل فكرة
 - ٨- يصنف الأفكار الى فئات ويرتبها حسب الأولوية
- قواعد ومبادئ العصف الذهني :

توجد أربعة قواعد للعصف الذهني (هنانو ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٣-١٤)

- ١- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار :لان ذلك من شأنه أن يجهض الأفكار قبل أن يظهر حتى لا تنصرف الطاقة الدماغية لدى الشخص من عملية توليد الأفكار الى عملية تقييمها قبل طرحها وهذا عائق يحول دون الحصول على الفائدة المرجوة من هذه الجلسة

١- اطلاق حرية التفكير واستقبال الأفكار الإبداعية: وهذا لن يتحقق إلا بعد أن تنتفخ الأفكار التقليدية التي ربما لا يصبح جدوى لها وهذا بعد ذاته يعطى الأشخاص القدرة المستقبلية على انتاج الأفكار بحرية دون قيود لأنه لا ابداع مع القيد.

٢- المطلوب هو أكبر عدد ممكن من الأفكار :لأن الشخص عندما يرى أصدقاءه يشاركون في إعطاء الأفكار يتكون لديه الحافز لإنتاج أفكار ، والفائدة من الكمية الكبيرة من الأفكار نفاذ الأفكار التقليدية والحصول على أفكار جديدة متولدة من أفكار قديمة

٣- البناء على أفكار الآخرين : فكل فكرة موضوعة فى جلسة العصف الذهنى لابد أن يكون لها مبدأ ومفهوم تستند اليه وعدم الاستفادة من هذه الفكرة أو تلك قد يفوت على الشخص فرصا ويهدد الوقت للوصول الى أفكار أصيلة .
ونتيجة لما سبق يوجد مبدآن للعصف الذهنى وهما تأجيل الحكم على قيمة الأفكار والمبدأ الثانى الكم يولد الكيف .

فتأجيل الحكم على قيمة الأفكار وعدم نقدها إلا في نهاية الجلسة لإتاحة حرية التعبير, كما أن الكم يولد الكيف من خلال العدد الهائل من الأفكار حيث يتم التوصل الى الأفكار الأصيلة المبدعة التى تعد حلا للمشكلة .

(الطيبي، ٢٠٠٧، ص ١٥٨ - ١٥٩)

وبالتالى يتم استبعاد النقد وحجب الرأى المخالف للأفكار حتى وقت لاحق ويتم إتاحة الفرصة للعجلة الفكرية و تشجيع الحصول على كم هائل من المعلومات حيث أنه كلما زاد عدد الأفكار زاد احتمال الحصول على أفكار وحلول أكثر ارتباطا بالمشكلة ، كما يتم اقتراح كيفية تحويل أفكار الآخرين الى أفكار أفضل.

(جون &جرلى ، ١٩٩٤، ص ٦٢).

أهداف العصف الذهنى

_حدد (الغرابية، ٢٠١١، ص ٨٠)مجموعة من الأهداف للعصف الذهنى كما يلي

- ١- تنمية الوعي الابداعى أو الابتكارى
- ٢- تنمية مهارات التفكير عند الانسان
- ٣- إعادة الثقة فى النفس والقدرات الذاتية
- ٤- التعود على أسلوب العمل الجماعى
- ٥- التعود على حل المشكلة بشكل جماعى

مراحل العصف الذهني :

١- مرحلة صياغة المشكلة

وهي مرحلة صياغة الفكرة الأساسية للمشكلة المطروحة حيث يقوم المسئول عن الجلسة يطرح المشكلة ويشرح أبعادها للأعضاء وينبغي عليه أن يقوم بعمل بعض الأعمال التمهيدية كعرض لبعض الحقائق عن المشكلة المطروحة ويشرح مفاهيمها من خلال بعض الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة بالإضافة إلى مناقشة المشكلة للتأكد من استيعاب جميع الأعضاء لها (حسن، ١٩٩٦، ص٤٦)

٢- عرض الأفكار وتغطيتها:

ويتم خلال هذه المرحلة الانطلاق من المشكلة وتحليلها ثم وضع تصورات الحلول لها وتستغرق هذه الجلسة من ١٠:٥٠ دقيقة ويجب الا يقل عدد الأفراد فيها عن (١٠) أعضاء ولا يزيد عن (١٥) عضوا وفي هذه الجلسة يتم طرح الأفكار من جانب الأعضاء دون نقد أو تحليل لها مع مراعاة القواعد الأساسية لطريقة العصف الذهني فكل مشترك يعرض وجهة نظره وبالتوالي وإذا لم يكن لدى المشترك أى فكرة يقول لا ثم يليه الآخر فيمكن أن يوحى له بفكرة جديدة وإذا ما جاء دوره يمكن له أن يطرح فكرته وهكذا فالأفراد فى إطار الجماعة يشجعون على طرح أفكارهم بشكل مرتب دون الدخول فى المناقشات ويمكن لكل عضو أن يسجل أفكاره فى ورقة أمامه . (محفوظ، ٢٠١٠، ص ص ٢٠٠-٢٠١)

٣- تقييم الأفكار التى يتم التوصل اليها

وهى مرحلة تقويم الأفكار واختبارها عمليا وقد تستغرق هذه الجلسة وقتا طويلا حيث يمكن أن تظهر أفكار أخرى جديدة يمكن الاستفادة منها .

وحدد (عبادة، ٢٠٠١، ص٤٣) مجموعة من الطرق التى يتم من خلالها تقييم الأفكار منها

- تقييم من خلال مجموعات صغيرة
- تقييم من خلال المشاركين كافة
- الجمع بين الطريقتين السابقتين
- وضع الحلول والأفكار موضع التنفيذ

دور أخصائى الجماعة فى طريقة العصف الذهني

حدد (محفوظ، ٢٠١٠، ص٢٠١) دور أخصائى الجماعة فى طريقة العصف الذهني كما يلي

- يهتم بعرض الأفكار الهامة التي تم تقديمها مرة أخرى على الجماعة
 - يحث الأعضاء على الاستمرار في إنتاج أفكار جديدة
 - مساعدة الجماعة لتوضيح بعض الأفكار التي تم عرضها من قبل
 - يحاول مساعدة الجماعة على تقويم الأفكار بعد فترة كافية من عرضها
 - يمكنه تقديم أفكار جديدة بعد أن تنتهي الجماعة من عرض كل أفكارها
 - يساعد قائد الجلسات على أداء دوره بطريقة سليمة
- من خلال العرض السابق عن العصف الذهني وقواعده وخطواته ومراحله تمكنت الباحثة من تعريف العصف الذهني اجرائيا في هذه الدراسة كما يلي .

ويعرف العصف الذهني اجرائيا في هذه الدراسة بأنه :

حصول الشباب على كم هائل من المعلومات والحقائق حول مفهوم التتمر الالكتروني وأنواعه وصوره وأسبابه واثاره المختلفة وطرق الوقاية منه في جو من الحرية والذي يسمح بإطلاق العنان للتفكير في المشكلة ووضع الحلول المختلفة وتنمية الإبداع والابتكار للوصول الى قرارات جماعية مقبولة من جميع الشباب.

ج - جلسات العصف الذهني وتوعية الشباب بالوقاية من التتمر الالكتروني

إن طريقة العصف الذهني وما تتمتع به من إتاحة الفرصة للأعضاء من الشباب للحصول على كم هائل من المعلومات من خلال استمطار الأفكار وتوليد العديد من الحقائق وتنمية الإبداع والابتكار في الحصول على الحلول الابتكارية في جو يسوده الحرية في عرض الأفكار حيث يوضح للأعضاء أنه لا توجد فكرة خاطئة أو صواب كل الحلول والأفكار مقبولة طالما لا تتنافى مع القيم العامة وهذا المناخ يجعل الشباب يقترحون الحلول المختلفة وتوليد الأفكار الخاصة بمشكلة التتمر الالكتروني بما تتيحه هذه الطريقة من تبادل للأفكار والأراء والوصول الى حقائق موضوعية حول المشكلة محور المناقشة وهي التتمر الالكتروني .

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة

- ١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية
- ٢- المنهج المستخدم : تستند هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الشامل للشباب الملتحقين بمركز شباب احدى النجوع التابع لقرية بنى حسين بمحافظة اسيوط وعددهم ١٠٠ شاب

٣- ادوات الدراسة : اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من الشباب بغرض توعيتهم بجرائم التتمر الالكتروني وانقسمت الاستمارة الى جزئين الأول خاص بالبيانات الأولية .

والجزء الثانى خاص بتساؤلات الدراسة (مآشكال التتمر الالكتروني- ماهى عوامل التتمر الالكتروني - ما هى طرق الوقاية من التتمر الالكتروني)

٤- ثبات وصدق الاستمارة :

أ : الصدق : وينقسم الى

١- الصدق الظاهرى : وذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من تخصصات مختلفة الخدمة الاجتماعية - علم النفس - علم الاجتماع بكليتى الاداب والتربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية .

وبناء على هذا التحكيم تم حذف بعض العبارات واطافة البعض والتعديل فى صياغة البعض الثالث وتم حذف العبارات التى لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٨٠ %

٢- الصدق الذاتى : من خلال حساب الجزر التربيعى لمعامل ثبات المقياس

ب : ثبات الاستمارة :

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار من خلال تطبيق الاستمارة على ١٠ أشخاص من الشباب و بعد ١٠ ايام تم اعادة الاختبار مرة اخرى على نفس الاشخاص وتم استخدام معامل الارتباط سبيرمان وكان معامل الثبات للاستمارة ككل ٨٥.٠ ومعامل الصدق ٩٤.

٣- مجالات الدراسة

أ : المجال المكائى

تم تطبيق استمارة الاستبيان بمركزشباب احدى النجوع التابعة لقرية بنى حسين محافظة أسيوط واختارت الباحثة هذا المركز لقلة الدراسات التى تتناول الشباب بالنجوع الصغيرة .

ب :المجال البشرى

الشباب الأعضاء بمركز شباب احدى النجوع التابعة لقرية بنى حسين وذلك من خلال حصر شامل للشباب وعددهم ١٠٠ شاب

ج: المجال الزمنى : استغرقت فترة جمع البيانات من ٢٠١٩/١/٢ الى ٢٠١٩/١/٢٨

١- النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية

جدول رقم (١)

يوضح الفئة العمرية لأفراد العينة (ن=١٠٠)

العمر بالسنوات	ك	النسبة
أقل من ٢٠	٥١	%٥١
٢٠- أقل من ٢٥	٤٦	%٤٦
٢٥- أقل من ٣٠	٣	%٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الأعلى من عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية أقل من ٢٠ بنسبة ٥١% يليها الفئة العمرية من ٢٠ الى أقل من ٢٥ بنسبة ٤٦% وفي الترتيب الأخير من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٣% وهذا يشير الى أن الشباب أقل من ٢٥ هم أكثر استخداماً للانترنت وفي كثير من الاحيان يكون بدون وعى وبالتالي هم أكثر احتياجاً للتوعية بمخاطر التمر الالكتروني .

جدول رقم (٢)

يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة (ن=١٠٠)

المستوى التعليمي	ك	النسبة
يقرأ ويكتب	٢٠	%٢٠
مؤهل متوسط	٣٥	%٣٥
مؤهل فوق المتوسط	١٥	%١٥
مؤهل عالي	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد العينة بنسبة ٣٥% مستواهم التعليمي متوسط يليها المؤهل الجامعي بنسبة ٣٠%، ويقرأ ويكتب بنسبة ٢٠% ومؤهل فوق المتوسط بنسبة ١٥% وهذا يشير الى تنوع المستوى التعليمي لأفراد العينة مما قد يكون لديهم القدرة على تصفح الانترنت لانهم يجيدون القراءة والكتابة .

جدول رقم (٣)

يوضح مهنة أفراد العينة (ن = ١٠٠)

الوظيفة	ك	النسبة
أعمال حرة	١٣	١٣%
طالب	١٦	١٦.٠%
عامل	٣٥	٣٥%
موظف	٣٦	٣٦%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد العينة موظف بنسبة ٣٦% يليها العامل بنسبة ٣٥% يليها الطالب بنسبة ١٦% وأعمال حرة بنسبة ١٣% وهذا يشير الى تنوع الأعمال الخاصة بأفراد العينة وبالتالي إتاحة الفرصة لتحديد مفهوم التتمر من وجهات نظر مختلفة

جدول رقم (٤)

يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة (ن = ١٠٠)

الحالة الاجتماعية	ك	النسبة
أعزب	١٠٠	١٠٠%
متزوج	-	-
المجموع	١٠٠	١٠٠%

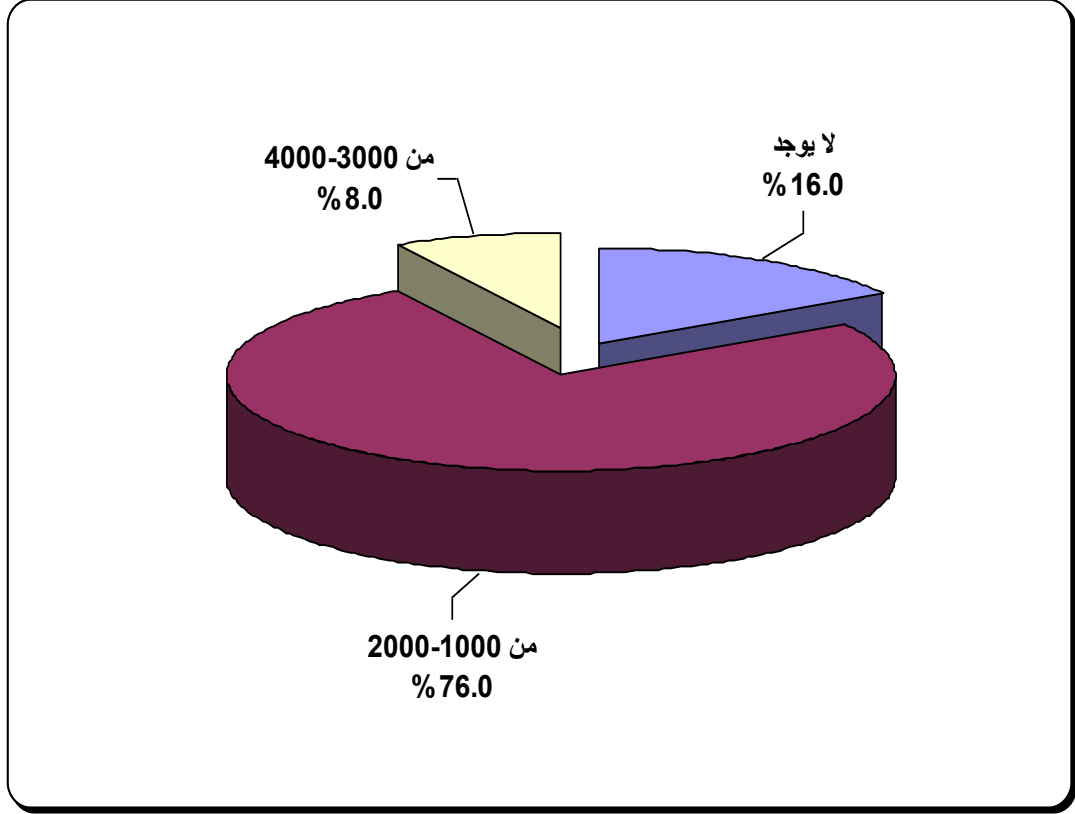
يتضح من الجدول السابق أن ١٠٠% من أفراد العينة أعزب

جدول رقم (٥)

يوضح الدخل الشهري لأفراد العينة (ن = ١٠٠)

الدخل الشهري	ك	النسبة
لا يوجد	١٦	١٦.٠%
من ١٠٠٠-٢٠٠٠	٧٦	٧٦.٠%
من ٣٠٠٠-٤٠٠٠	٨	٨.٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ٧٦% من أفراد العينة دخلهم من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ يليها بنسبة ٨% من أفراد العينة دخلهم من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ ونسبة ١٦% ليس لديهم دخل حيث أنه توجد ١٦% من أفراد العينة من الطلاب وباقي أفراد العينة مابين موظف وعامل .



جدول رقم (٦)

يوضح درجة استخدام أفراد العينة للانترنت (ن = ١٠٠)

النسبة	ك	درجة الاستخدام
٦٠%	٦٠	عالية
٤٠%	٤٠	متوسطة
-	-	ضعيفة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن ٦٠ من أفراد العينة درجة استخدامهم للانترنت عالية بنسبة ٦٠% وأن ٤٠ من أفراد العينة بنسبة ٤٠% درجة استخدامهم متوسطة وهذا يؤكد ضرورة توعية أفراد العينة بمخاطر التمر الالكتروني لاحتمالية تعرض أفراد العينة للتمر الالكتروني سواء ضحايا أو متممين حيث أثبتته العديد من الدراسات أنه توجد علاقة بين التمر الالكتروني وإدمان الأشخاص للانترنت

وذلك ما أظهرته نتائج دراسة رفاعي (٢٠١٦) بان بعض المستخدمين للانترنت يمارس الجنس وينشر البعض صور جنسية إضافة للكذب والتشهير بالإضافة الى التحرش بأنواعه المختلفة وذلك من خلال حسابات وهمية مختلفة. وكذلك دراسة (ozgur 2010) بان الاستخدام المتكرر للانترنت كان السبب الرئيسي للتمتر الالكتروني سواء ضحية أو متمتر

جدول رقم (٧)

يوضح مصدر معلومات أفراد العينة لاستخدام الانترنت (ن = ١٠٠)

النسبة	ك	مصدر المعلومات
٧٠%	٧٠	الأصدقاء
١٠%	١٠	أحد أفراد الأسرة
٢٠%	٢٠	المحاولة بنفسك
-	-	المتخصصين في مجال الانترنت
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن ٧٠% من أفراد العينة يحصلون على معلوماتهم عن الانترنت من أصدقائهم وأن نسبة ٢٠% يقوموا بالتجريب بأنفسهم وأن ١٠% من أفراد العينة يلجأوا لأفراد أسرته ولا يوجد أحد من أفراد العينة يلجأ الى المتخصصين في مجال الانترنت وهذه النتائج قد تمثل مصدر خطورة عالية لاحتمال تعرض أفراد العينة لمجموعة من المخاطر والتي قد تعرضهم للتمتر الالكتروني كضحايا لعدم الوعي الكافي بالاحتياطات الواجب توافرها مثل كلمة السر الخاصة أو الدخول في مواقع دون معرفة مصدرها

جدول رقم (٨)

يوضح أكثر المصادر لاستخدام أفراد العينة للانترنت (ن = ١٠٠)

النسبة	ك	مصدر الاستخدام
٧٠%	٧٠	الجوال الشخصي
١٠%	١٠	الكمبيوتر الشخصي
٢٠%	٢٠	مراكز للانترنت (السايبير)
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن ٧٠% من أفراد العينة يستخدمون جوالاتهم الشخصية كمصدر رئيس لاستخدام الانترنت يليها (مراكز للانترنت) السابير بنسبة ٢٠% والترتيب الأخير الكمبيوتر الشخصي وبالتالي لابد من توعية أفراد العينة نتيجة تعرضهم لتجمعات من الأشخاص الآخرين والتي قد تكون سببا في تعلمهم السلوكيات الخاصة بالانترنت الإلكتروني .

جدول رقم (٩)

يوضح أكثر برامج الانترنت استخداما بالنسبة لأفراد العينة (ن = ١٠٠)

البرامج المستخدمة	ك	النسبة
الفايبر	—	—
الواتساب	١٠	١٠%
الفيسبوك	٨٥	٨٥%
الايمو	٥	٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر برامج الانترنت استخداما هي الفيسبوك بنسبة ٨٥% يليها الواتساب بنسبة ١٠% ثم الايمو بنسبة ٥% وقد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (يوسف ٢٠١٨) حيث أوضحت بان أهمية المواقع التي يحدث من خلالها التمر الإلكتروني مواقع الفيسبوك : يليه الواتساب ثم الفاير

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
٣	١.٨٠	١٨٠	%٤٢.٠	٤٢	%٣٦.٠	٣٦	%٢٢.٠	٢٢	كتابة عبارات سخرية عن الأشخاص على الفيس بوك	١
٤	١.٧٦	١٧٦	%٤٢.٠	٤٢	%٤٠.٠	٤٠	%١٨.٠	١٨	نشر الشائعات عن أحد الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي	٢
٥	١.٧٤	١٧٤	%٤٥.٠	٤٥	%٣٦.٠	٣٦	%١٩.٠	١٩	محاولة الحصول على المعلومات الشخصية للآخرين	٣
٦	١.٧٢	١٧٢	%٤٧.٠	٤٧	%٣٤.٠	٣٤	%١٩.٠	١٩	نشر الأسرار الشخصية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	٤
٩	١.٦٥	١٦٥	%٥٣.٠	٥٣	%٢٩.٠	٢٩	%١٨.٠	١٨	انتهاك خصوصية الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي	٥
٧	١.٧١	١٧١	%٤٩.٠	٤٩	%٣١.٠	٣١	%٢٠.٠	٢٠	الابتزاز المادي عن طريق نشر رسائل خاصة على البريد الإلكتروني	٦
٨	١.٦٧	١٦٧	%٥٠.٠	٥٠	%٣٣.٠	٣٣	%١٧.٠	١٧	انتهاك خصوصية الحساب الشخصي للآخرين	٧
١١	١.٥٩	١٥٩	%٥٤.٠	٥٤	%٣٣.٠	٣٣	%١٣.٠	١٣	انتحال شخصية بعض الأفراد وإظهارها بصورة سلبية	٨
٩	١.٦٥	١٦٥	%٤٨.٠	٤٨	%٣٩.٠	٣٩	%١٣.٠	١٣	التهديد بنشر صور خاصة للأفراد عبر شبكات الإنترنت	٩
١٣	١.٥٦	١٥٦	%٥٧.٠	٥٧	%٣٠.٠	٣٠	%١٣.٠	١٣	إرسال الأفلام والصور الإباحية للأفراد عبر الفيس بوك رغما عنهم	١٠
١٢	١.٥٧	١٥٧	%٥٧.٠	٥٧	%٢٩.٠	٢٩	%١٤.٠	١٤	نشر بعض المعلومات الكاذبة على حساب وهمي ونسبه لأحد الأشخاص	١١
١٤	١.٥٠	١٥٠	%٦٢.٠	٦٢	%٢٦.٠	٢٦	%١٢.٠	١٢	تلقي دعاوى الدخول في دردشة غير لائقة	١٢
١٥	١.٤٦	١٤٦	%٦٤.٠	٦٤	%٢٦.٠	٢٦	%١٠.٠	١٠	تبادل الشتائم والسباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٣
١٦	١.٤٣	١٤٣	%٦٩.٠	٦٩	%١٩.٠	١٩	%١٢.٠	١٢	استخدام الكاميرا دون موافقة الشخص الآخر	١٤
١	٢.٠٨	٢٠٨	%١٥.٠	١٥	%٦٢.٠	٦٢	%٢٣.٠	٢٣	إخفاء الهوية أثناء الاتصال للحصول على المعلومات الشخصية	١٥
٢	١.٩٦	١٩٦	%٢٣.٠	٢٣	%٥٨.٠	٥٨	%١٩.٠	١٩	توجيه التهديدات عبر شبكات الإنترنت	١٦

يتضح من الجدول السابق أن عبارة اخفاء الهوية أثناء الاتصال للحصول على المعلومات الشخصية قد احتلت المرتبة الاولى بمتوسط 2.08 بينما جاءت عبارة توجيه التهديدات عبر شبكات الانترنت بمتوسط قدره 1.96 وعبارة كتابة عبارات سخرية عن الاشخاص على الفيسبوك فى المرتبة الثالثة بمتوسط 1.80 وجاءت عبارة نشر الشائعات عن أحد الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعى فى المرتبة الرابعة بمتوسط 1.76 وفى المرتبة الخامسة بمتوسط 1.74 جاءت عبارة محاولة الحصول على المعلومات الشخصية للآخرين وفى المرتبة السادسة جاءت عبارة نشر الأسرار الشخصية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى بمتوسط 1.76 بينما جاءت عبارة انتهاك خصوصية الحساب الشخصى للآخرين فى المرتبة الثامنة بمتوسط 1.67, وتساوت فى المرتبة التاسعة بمتوسط قدره 1.65 عبارتى التهديد بنشر صور خاصة للأفراد عبر شبكات الانترنت وانتهاك خصوصية الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعى وفى المرتبة الحادية عشر جاءت عبارة انتحال شخصية بعض الأفراد وإظهارها بصورة سلبية بمتوسط قدره 1.59 وجاءت فى المرتبة الثانية عشر عبارة نشر بعض المعلومات الكاذبة على حساب وهمى ونسبه لأحد الأشخاص بمتوسط قدره 1.57 بينما جاءت عبارة إرسال الأفلام والصور الإباحية للأفراد عبر الفيس فى المرتبة الثالثة عشر بمتوسط قدره 1.56 وجاءت عبارة تلقى دعاوى الدخول فى دردشة غير لائقة فى المرتبة الرابعة عشر بمتوسط قدره 1.50 وفى المرتبة الخامسة عشر جاءت عبارة تبادل الشتائم والسباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى بمتوسط قدره 1.46 بينما جاءت عبارة استخدام الكاميرا دون موافقة الشخص الأخر فى المرتبة السادسة عشر والأخيرة بمتوسط 1.43 .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة Nursenturan;oguz&et al (2011) ودراسة (Tracy2017) ودراسة (رفاعي ٢٠١٦) وكذلك دراسة (يوسف ٢٠١٨) ودراسة (الشناوى ٢٠١٤)

يوضح النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما هي العوامل المسببة للتمتر الإلكتروني (ن=١٠٠)

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
١٤	١.٩٥	١٩٥	%٢٨.٠	٢٨	%٤٩.٠	٤٩	%٢٣.٠	٢٣	السلوك الانتقامي للمتمتر كنتيجة لمواقف تتمر مر بها	١
١١	١.٩٧	١٩٧	%٢٨.٠	٢٨	%٤٧.٠	٤٧	%٢٥.٠	٢٥	حصول المتمتر على مبلغ مالي من آخرين لقيامه بعملية التتمر	٢
١١	١.٩٧	١٩٧	%٣٠.٠	٣٠	%٤٣.٠	٤٣	%٢٧.٠	٢٧	ارتباط التتمر الإلكتروني بإدمان الإنترنت	٣
١١	١.٩٧	١٩٧	%٣١.٠	٣١	%٤١.٠	٤١	%٢٨.٠	٢٨	سوء استغلال وقت الفراغ	٤
١٠	١.٩٩	١٩٩	%٢٩.٠	٢٩	%٤٣.٠	٤٣	%٢٨.٠	٢٨	العقد النفسية المرتبطة بالتمتر	٥
٦	٢.٠٦	٢٠٦	%٢٥.٠	٢٥	%٤٤.٠	٤٤	%٣١.٠	٣١	تحقيق مكاسب مالية من الضحية لعدم نشر أسرارها	٦
٨	٢.٠٣	٢٠٣	%٢٩.٠	٢٩	%٣٩.٠	٣٩	%٣٢.٠	٣٢	فشل في العلاقات العاطفية	٧
٦	٢.٠٦	٢٠٦	%٢٣.٠	٢٣	%٤٨.٠	٤٨	%٢٩.٠	٢٩	الفشل في الدراسة	٨
٤	٢.٢٦	٢٢٦	%١٤.٠	١٤	%٤٦.٠	٤٦	%٤٠.٠	٤٠	الخلافات بين الأصدقاء	٩
٩	٢.٠١	٢٠١	%٣٠.٠	٣٠	%٣٩.٠	٣٩	%٣١.٠	٣١	تشجيع رفاق السوء على عملية التتمر	١٠
١	٢.٢٨	٢٢٨	%١٤.٠	١٤	%٤٤.٠	٤٤	%٤٢.٠	٤٢	الجهل بخطورة التتمر	١١
١	٢.٢٨	٢٢٨	%١٢.٠	١٢	%٤٨.٠	٤٨	%٤٠.٠	٤٠	غياب الرقابة الأسرية نتيجة سفر الوالدين	١٢
٣	٢.٢٧	٢٢٧	%١١.٠	١١	%٥١.٠	٥١	%٣٨.٠	٣٨	الخلافات المستمرة داخل الأسرة	١٣
٤	٢.٢٦	٢٢٦	%١٢.٠	١٢	%٥٠.٠	٥٠	%٣٨.٠	٣٨	غياب الحوار الأسري	١٤

يتضح من الجدول السابق أن عبارتي الجهل بخطورة التتمر وغياب الرقابة الأسرية نتيجة لسفر الوالدين جاءتا في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢.٢٨ بينما جاءت في المرتبة الثالثة عبارة الخلافات المستمرة داخل الأسرة بمتوسط قدره ٢.٢٧ وجاءت عبارتي الغياب الأسري والخلافات بين الأصدقاء

في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره ٢.٢٦ بينما جاءت عبارتي الفشل في الدراسة وتحقيق مكاسب مالية من الضحية لعدم نشر أسرارها في المرتبة السادسة بمتوسط قدره ٢.٠٦ وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة الفشل في العلاقات العاطفية بمعدل ٢.٠٣ وجاءت في المرتبة التاسعة عبارة تشجيع رفاق السوء على عملية التتمر بمتوسط قدره ٢.٠١ بينما جاءت في المرتبة العاشرة عبارة العقد النفسية المرتبطة بالمتتمر بمتوسط قدره ١.٩٩ وجاءت العبارات سوء استغلال وقت الفراغ وارتباط المتتمر بإدمان الانترنت وحصول المتتمر على مبلغ مالي من آخرين في نفس المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره ١.٩٧ وجاءت في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة عبارة السلوك الانتقامي للمتتمر بمتوسط قدره ١.٩٥ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رفاعي ٢٠١٦ وكذلك نتائج دراسة يارا ٢٠٠٤ ونتائج دراسة سمير ٢٠٠٨

جدول رقم (١٢)

يوضح

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث : ما هي طرق الوقاية من التتمر الإلكتروني (ن=١٠٠)

م	العبارات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
١	إخفاء رقم الهاتف الخاص بك على شبكات التواصل الاجتماعي	١٦	١٦.٠%	٥٢	٥٢.٠%	٣٢	٣٢.٠%
٢	تجنب تبادل معلوماتك الشخصية مع الآخرين مثل الرقم السري	٢٣	٢٣.٠%	٤٤	٤٤.٠%	٣٣	٣٣.٠%
٣	تجنب نشر صورك الشخصية على الفيس بوك	١٧	١٧.٠%	٥٤	٥٤.٠%	٢٩	٢٩.٠%
٤	تجنب استخدام المواقع الإباحية	١٣	١٣.٠%	٤٩	٤٩.٠%	٣٨	٣٨.٠%
٥	حظر الأشخاص الذين يحاولون الحصول على معلوماتك الشخصية وابتزازك	١٨	١٨.٠%	٤٦	٤٦.٠%	٣٦	٣٦.٠%
٦	الإبلاغ عن الشخص المتتمر عند المسئول عن	٢٠	٢٠.٠%	٤٤	٤٤.٠%	٣٦	٣٦.٠%

الموقع									
٧	الابتعاد عن نشر التفاصيل الدقيقة في أمورك الشخصية	١٩	%١٩.٠	٥٦	%٥٦.٠	٢٥	%٢٥.٠	١٩٤	١.٩٤
٨	الابتعاد عن تصفح المواقع الإباحية	١٢	%١٢.٠	٦١	%٦١.٠	٢٧	%٢٧.٠	١٨٥	١.٨٥
٩	تعلم كيفية حماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت	١٩	%١٩.٠	٥٣	%٥٣.٠	٢٨	%٢٨.٠	١٩١	١.٩١
١٠	الحوار الأسرى الجيد داخل الأسرة	١٧	%١٧.٠	٥٤	%٥٤.٠	٢٩	%٢٩.٠	١٨٨	١.٨٨
١١	استغلال وقت الفراغ بصورة إيجابية	١٣	%١٣.٠	٥٢	%٥٢.٠	٣٥	%٣٥.٠	١٧٨	١.٧٨
١٢	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لفترات قصيرة	١٣	%١٣.٠	٥٦	%٥٦.٠	٣١	%٣١.٠	١٨٢	١.٨٢
١٣	رفض طلبات الصداقة من حسابات مجهولة	١٤	%١٤.٠	٥٥	%٥٥.٠	٣١	%٣١.٠	١٨٣	١.٨٣
١٤	حذف الرسائل المجهولة دون قراءتها	١٤	%١٤.٠	٥٧	%٥٧.٠	٢٩	%٢٩.٠	١٨٥	١.٨٥
١٥	تجاهل الأشخاص الذين يحاولون التمر عليك	١٢	%١٢.٠	٥٢	%٥٢.٠	٣٦	%٣٦.٠	١٧٦	١.٧٦
١٦	انتقاء الأشخاص في الدردشة الإلكترونية	١٤	%١٤.٠	٤٩	%٤٩.٠	٣٧	%٣٧.٠	١٧٧	١.٧٧

يتضح من الجدول السابق أن عبارة الابتعاد عن نشر التفاصيل الدقيقة في أمورك الشخصية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ١.٩٤ وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة تعلم كيفية حماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت بمتوسط قدره ٢.١٩١ بينما جاءت في المرتبة الثالثة عبارة تجنب تبادل معلوماتك الشخصية مع الآخرين بمتوسط قدره ١.٩٠ وجاءت عبارتي تجنب نشر صورك الشخصية على الفيسبوك والحوار الأسرى الجيد داخل الأسرة في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره ١.٨٨ وفي المرتبة السادسة جاءت عبارتي الابتعاد عن تصفح المواقع الإباحية وحذف الرسائل المجهولة دون قراءتها بمتوسط قدره ١.٨٥ وجاءت في المرتبة الثامنة عبارتي الإبلاغ عن الشخص المتمتر عند المسئول عن الموقع وإخفاء رقم الهاتف الخاص بك على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط قدره ١.٨٤ بينما جاءت في المرتبة العاشرة عبارة رفض طلبات الصداقة من حسابات مجهولة بمتوسط قدره ١.٨٣ وجاءت في المرتبة الحادية عشر عبارتي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لفترات قصيرة وحظر الأشخاص الذين يحاولون الحصول على معلوماتك الشخصية بمتوسط قدره ١.٨٢ بينما جاءت في المرتبة الثالثة عشر عبارة استغلال وقت الفراغ بصورة جيدة بمتوسط قدره ١.٧٨ وفي المرتبة الرابعة عشر جاءت عبارة انتقاء الأشخاص في الدردشة الإلكترونية بمتوسط قدره

١.٧٧ وجاءت عبارة تجاهل الأشخاص الذين يحاولون التتمر عليك في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط قدره ١.٧٦ وجاءت في المرتبة السادسة عشر بمتوسط قدره ١.٧٥ عبارة تجنب استخدام المواقع الإباحية .

وتتفق مع هذه النتائج دراسة (Sleglova , & Cerna (2011).

سابعاً: برنامج التدخل المهني المقترح

- أ- نوع البرنامج : ارشادي
 - ب- أهداف البرنامج
- الهدف العام : توعية الشباب من الوقوع فريسة للتتمر الالكتروني سواء ضحايا أو متتمرين وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية
- التوعية بماهية التتمر الالكتروني من خلال لقاء الضوء على التتمر الالكتروني وصوره المختلفة
 - إلقاء الضوء على أسباب وعوامل التتمر الالكتروني
 - تحديد للأثار المترتبة على التتمر الالكتروني ومدى الخطورة التي يتعرض لها سواء ضحايا أو متتمرين.
- لقاء الضوء على طرق الوقاية من التتمر الالكتروني .

ج- الاسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح

- نتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالعصف الذهني والتتمر الالكتروني
- الاطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما يتضمنه من تكنيكات واستراتيجيات مختلفة منها تكنيك العصف الذهني وما اثبتته من فاعلية مع فئات ومشكلات مختلفة
- المقابلات التي اجرتها الباحثة مع الخبراء في تخصصات مختلفة مثل الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والخبراء في مجال الانترنت

د - استراتيجيات البرنامج المقترح

- استراتيجية حل المشكلة
- استراتيجية التفاعل الجماعي
- استراتيجية التمكين
- إستراتيجية الإبداع والابتكار
- استراتيجية التفكير الجماعي

تكنيكات البرنامج المقترح

- تكنيك المناقشة الجماعية : وذلك من خلال عرض تحليلي لماهية التتمر الالكتروني وأسبابه وصوره وأثاره وكيفية الوقاية منه
- تكنيك الإقناع : ويتم ذلك من خلال تبادل الأفكار المختلفة حول التتمر الالكتروني من الجوانب المختلفة حتى يقتنع ذاتيا الشباب بأضرار التتمر الالكتروني وكيفية تجنب الوقوع فريسة للمتتمرين
- تكنيك المحاضرات : ومن خلالها يتم تناول وجهات النظر المختلفة حول أسباب التتمر الالكتروني وصوره المتنوعة وكيفية الوقاية منه
- تكنيك الواجبات المنزلية : وذلك من خلال القراءات المتعددة للشباب عن التتمر الالكتروني حتى يتمكن الشباب من إثراء حلقات المناقشة الجماعية .

المرحلة الأولى	أهدافها	جلساتها	تكنيكاتها
المرحلة الأولى ما قبل العصف الذهني	الاتفاق على قواعد وخصائص جلسات العصف الذهني مثل استمطار الأفكار - الحصول على كم هائل من المعلومات - حرية التعبير - تقبل جميع الأفكار ليست هناك فكرة خاطئة أو صواب	التمهيدية ومن خلالها يتم التعارف بين أعضاء الجماعة التجريبية من الشباب للاتفاق على تكنيكات البرنامج والاتفاق على أماكن وتوقيتات تنفيذ الأنشطة المختلفة مع تحفيز الأعضاء على المشاركة في أنشطة البرنامج والاتفاق على استراتيجيات وتكنيكات التوعية بالتممر الإلكتروني	المناقشة الجماعية
المرحلة الثانية مرحلة العصف الذهني	الاتفاق على المشكلة وتحديدها تحديدا دقيقا من خلال العناصر المختلفة للمشكلة مثل تحديد ماهية التمر الإلكتروني واشكاله وصوره المختلفة واسباب وعوامل التمر الإلكتروني وتحديد آثاره واستراتيجيات الوقاية منه	٢٠ جلسة بواقع جلستين اسبوعيا	المحاضرة - الندوة - الواجبات المنزلية - المناقشة الجماعية - الاقناع
مرحلة ما بعد حلقة العصف الذهني (مرحلة تقييم الأفكار)	يتم من خلالها تبادل الأوراق بين الجماعات - تصنيف الأفكار ما يمكن تحقيقه - أفكار يتم استبعادها لعدم القدرة على تحقيقها - نقد الأفكار واختيار ما يمكن تطبيقها تقديم ملخص من قبل أخصائي الجماعة خاص بحلول المشكلة من خلال تجميع أفكار المجموعات المختلفة للعصف الذهني	جلستين	المناقشة الجماعية الحوار - الاقناع
	كما أنه من خلال هذه المرحلة لا يتوقف انتاج أفكار جديدة حيث أنه يمكن استقبال بعض الافكار من الأعضاء وتعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل حيث أنها تأخذ وقت أطول من خلالها يتم استبعاد الأفكار التي ليست لها أصالة أو ارتباط بموضوع النقاش حيث أن الهدف الأساسي هو الحصول على كم هائل من المعلومات		

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابو مطلق ، دعاء إسماعيل ،(٢٠١٨).فاعلية توظيف إستراتيجية العصف الذهني الالكتروني في تنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي والتواصل الالكتروني في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بفلسطين .
- البارودي ،منال أحمد ،(٢٠١٥). العصف الذهني وفن صناعة الأفكار ، المكتبة العربية للتدريب والنشر عبر الانترنت .
- البكر، رشيد ،(٢٠٠٧) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان .
- الدسوقي ،مجدى محمد ،(٢٠١٦). مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- الشناوي، أمينه إبراهيم،(٢٠١٤). الكفاءة السيكمترية لمقياس التمر الالكتروني (الضحية - المتمم)مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية،كلية الآداب،جامعة المنوفية، .
- الصباحين ، على موسى،القضاة، محمد محمد فرحان ،(٢٠١٣) . سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه) ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض .
- الطيبي،محمد،(٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الابداعي ،ط٢، دار المسيرة ،عمان .
- الغرايبة، فيصل محمود،(٢٠١٠). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر، عمان، القاتى ،احمد حسين،الجمال،على ،(١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية،عالم الكتب،القاهرة.
- القحطاني، نورة سعد ،(٢٠١٣). التمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- الكبيسي ،عبد الواحد ، (٢٠٠٨). طرق تدريس الرياضيات ،أساليب ،أمثلة ،مناقشات ،مكتبة مجتمع عربى عمان .
- الهنداوي، رضا صلاح عبدا لله ،(٢٠١٢) . اتجاهات الاخصائين الاجتماعيين نحو استخدام العصف الذهني في تنمية مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال،رسالة ماجستير غير منشوره كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان .
- جاد الرب ، احمد محمد ، (٢٠١٤). فاعلية التدريب التوكيدي علي تنمية قدرة ضحايا التمر نوى صعوبات التعلم علي مقاومة سلوك التمر،كلية التربية،جامعة الأزهر، ١٥٩ (١)

جروان، فتحي (٢٠٠٧). الإبداع مفهومه، معايير، قياسه، وتدريبه، مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر عمان .

حسان ، محمد محمد ، (٢٠١١). استخدام تكنيك العصف الذهني في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٣٠ (٣) .

حسن، محمد عبد الغنى، (١٩٩٦). مهارات التفكير الابداعي، كيف تكون مبدعا، مركز تطوير الأداء والقيم، القاهرة.

رفاعي ، عادل محمود ، ٢٠١٦. دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع.

خضر، فخرى رشيد ، (٢٠٠٦) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

سليمان، عبد الرحمن، الببلاوي، سيد ايهاب، (٢٠١٠) . الاباء والعدوانية لدى الابناء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض.

سيد، عبد الرحمن ، غازي، صفاء، (٢٠٠١). المتفوقون عقليا، خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، عكاظ للنشر، الرياض .

عبادة ، أحمد ، (٢٠٠١). الحلول الابتكارية للمشكلات ، النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

عبدالعزیز، الجوهرة سعود، (٢٠١٧). برنامج تدخل مهني مقترح للتعامل مع سلوك التمر لطالبات المدارس الثانوية في ضوء النموذج الادراكي المعرفي السلوكي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٨٤ (٧) .
عبد العزیز، سعيد ، (٢٠٠٧). تعليم التفكير ومهاراته، تدريباته وتطبيقات عملية، عمان .

علوان، عماد عبده محمد ، (٢٠١٦). أشكال التمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والمراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨ (١) .

قطامي ، نايفة ، الصرايرة ، :، منى، (٢٠٠٩). الطالب المتميز، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
محفوظ ، ماجدى عاطف ، (٢٠١٠). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، دار الزهراء ، الرياض .

محمود ، محمد، (٢٠٠٢). مهارات التدريب الصفى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

محمود، محمد عبد الجواد، (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٤(٧)، الجزائر .

هنانو ، عبد الله محمد ، (٢٠٠٨). مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطلاب ، المكتبة العربية الالكترونية .

يوسف، ريهام سامي حسين، (٢٠١٨) . التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية العربية لبحوث الأعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ٤(٢٢) .

تانيا : المراجع الأجنبية

Almatairi,A,N.(2015).The effect of using Brainstorming in Developing Creative problem Solving skills among male students in aKuwait Afield study on saud Al Kharj school in Kuwait City,Journal of Education and practice ,6(3).

Brackk,k&Caltabiano,N,(2014).Cyberbullying and self esteem in Australian adults,Cyberpsychology,Journal of psychology Research on cyber spase,8(2).

Damanjit S ;Shuhdip,K .(2016). Reducing Cyber-bullying and problem behaviors among students through parental group therapy ;journal of psychological; 31(2).

John ,R&Garly,L.(1994).New Brainstorming Principles,Journal of Management ,19(1).

Joulia,R,S&Fisher. (2009). Cyberbullying Germany and exploration of prevalence,overlapping with real life bullying and comping strategies. Journal of psychology science quarterly ,51(3).

Juna,C,Anja,S.(2010).). Cyber bullying labels,Behaviours and Definition in three European Countries,Australian Journal of Guidance& Counselling ,20(2)

Ming ,S ,wazi .(2013). Cyber bullying prevention in Taiwan;8 Nursenturan;O& et al.(2011) the new violence type of theera;cyber bullying . among university students;journal of psychiatry;17(1)

Monica,A.(2017). Brainstorming,Thinking,problem Solving Strategy, Journal Engineering Research and Application ,7(3).

ozgur, E , B.(2010). cyberbllying and its correlation To tradition bullying gender ,fkguent and riskyusage of internet-mediated Communication Tools; 20010; 12(1);

Turkish university Students journal of Educational Technology.

Rebeca, D . (2016) cyberbullying in social net working sites and adolescent victims perspective; PhD; Faculty of Health sciences .

Samrer, H & Justin, w . p . (2008), cyberbullying An. Exploratory analysis of factors Related to offending and victimization, journal of Deviant Behavior, 29 (2).

Sheri, B, Dona, C. (2013). Principles of Cyberbullying Definition Measures and Methodology. routledge. New York.

Sleglova; v. & Cerna; A. (2011). Cyberbullying in Adolescent victims Perception and Coping cyber Psychology , journal of Psychosocial Research on cyber space ;5(2).

Taiza, R, Suely, F. (2018). Cyberbullying, concepts, dynamics and implication ,cienc.saude coletiva,23(10).

Tracy, v & et al. (2017) .cyberbullying children and youth implications for Health and clinical practice, journal of psychiatry,6(62) .

Yarra, M. I. (2004). linkage sbetween depressive Sympfomatology in internet Harrassment among young regular internet user cyber, psychology and behavior,7(2) .